

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

(89) المائدة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (1) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (2) التحريم

(91) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92) النحل
وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) ، دَخَالًا مَكْرًا وَخِيَانَةً
حديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق فقال له: أسرقت قال: كلاً، والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى: آمنتُ بالله وكذبتُ عيني (متفق عليه)

عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - قال جاء أعرابي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله ما الكبائر قال « الإشرāk بالله

« . قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ « ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » . قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ « الْيَمِينُ

الْعَمُوسُ » . قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْعَمُوسُ قَالَ « الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ

مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ » . البخاري

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ " كُنَّا نَعُدُّ الذَّنْبَ الَّذِي لَا كَفَّارَةَ لَهُ الْيَمِينُ الْعَمُوسُ أَنْ

يَخْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى مَالِ أَخِيهِ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَهُ

وعنه رضي الله عنه أنه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا

يخلف بغير الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **من**

حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك (صحيح) الالباني

ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **مَنْ حَلَفَ** عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ، (يخلف

بالصليب او بعيسى او باليهودية)

من حلف بالأمانة فليس منا . (صحيح) هذا يشبه أن تكون الكراهة

فيها من أجل أنه إنما أمر أن يحلف بالله وصفاته وليست الأمانة من

صفاته وإنما هي أمر من أمره وفرض من فروضه فنهوا عنه لما في ذلك

من التسوية بينها وبين أسماء الله عز وجل وصفاته

يخلف بالله او احد اسمائه او صفاته يحلف بالقرآن و برب الكعبة

وليس رب القرآن

(صحيح)

حَدِيثُ أَبِي مُوسَى عَنْ زَهْدِمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ ذَكَرَ
دَجَاجَةً، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرٌ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاهُ
لِلطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ؛ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ فَقَالَ: هَلُمَّ
فَلَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ذَاكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ
الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا، فَقَالَ: أَيْنَ النَّفَرُ
الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذُودٍ، غُرَّ الدُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا
لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا
تَحْمِلَنَا، أَفَنَسِيتَ قَالَ: لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ، **لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ** فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا (متفق عليه)

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ صَبْرٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ**
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ؛ قَالَ
فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا: كَذَا
وَكَذَا، قَالَ فِي أَنْزَلَتْ: كَانَتْ لِي بئرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمِّ لِي، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ؛ فَقُلْتُ: إِذَا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ**
أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ (البخاري)

قَوْلُهُ (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ)

بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَيَمِينِ الصَّبْرِ هِيَ الَّتِي تَلْزَمُ وَيُجْبَرُ عَلَيْهَا
حَالِفُهَا يُقَالُ أَصْبَرَهُ الْيَمِينَ أَحْلَفَهُ بِهَا فِي مَقَاطِعِ الْحَقِّ

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: **مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيُقْل، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛**
وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ، تَعَالَ أَقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ (البخاري)

نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (**من**

حلف فقال إن شاء الله لم يحدث)

قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح

إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض وعنقه منحن
تحت العرش وهو يقول : سبحانك ما أعظمك ربنا ! فيرد عليه : ما يعلم

ذلك من حلف بي كاذبا

(صحيح)

[**من حلف** في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فبره أن لا يتم على ذلك]
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ (224) البقرة
